

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

تختلف اللغة العربية عن اللغة الإندونيسية في جوانب لغوية أساسية، مثل علم الأصوات، وعلم الصرف، والنحو، ونظام الكتابة. فاللغة العربية تحتوي على حروف مميزة كالعين (ع)، والغين (غ)، والحاء (ح)، وهي حروف لا وجود لها في اللغة الإندونيسية، مما يجعل نطقها يشكل تحديًا كبيرًا للناطقين بالإندونيسية. ومن حيث البنية الصرفية والنحوية، تتميز اللغة العربية بنظام الإعراب والتصريف المعقد الذي يختلف تمامًا عن نظام اللغة الإندونيسية (Sumardi, 1974). وتؤثر هذه الفروقات تأثيرًا مباشرًا على عملية تعلّم اللغة العربية، إذ يُطلب من الطلاب فهم معاني الكلمات بالإضافة إلى الالتزام بالبنية النحوية الصحيحة والنطق السليم وفقًا لقواعد اللغة.

تلعب الكفاءة اللغوية دورًا محوريًا في دعم العملية التعليمية الفعّالة، إذ لا تُعدّ اللغة مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة لفهم المعلومات ونقل الأفكار بوضوح ودقة (Istiqomah et al., 2019). وتُعدّ اللغة الإندونيسية اللغة الوطنية ووسيلة التعليم الأساسية في المؤسسات التعليمية داخل إندونيسيا. غير أنّ المؤسسات التعليمية

الإسلامية تولي اهتمامًا بالغًا بتعليم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم مصادر الشريعة الإسلامية من القرآن الكريم، والحديث النبوي، والمراجع الدينية الأخرى. وبناءً على ذلك، تُعدّ مهارة النطق السليم باللغة العربية من المهارات الأساسية التي ينبغي ترسيخها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المبكرة، من خلال إدماجها في المناهج الدراسية بشكل منهجي ومتكامل.

تُعتبر مدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنجكولو إحدى المدارس الإسلامية المتكاملة التي تُعنى بتعزيز تعليم اللغة العربية ضمن مناهجها التعليمية. وتقوم المدرسة بتنظيم مجموعة من الأنشطة الدينية التي تهدف إلى تقوية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مثل تلاوة القرآن في الصباح، وقراءة الأذكار اليومية (الأذكار الصباحية والمسائية)، وحفظ الأحاديث النبوية، وتلاوة سورة الكهف يوم الجمعة. وقد صُمّمت هذه الأنشطة لغرس عادة قراءة النصوص العربية ونطقها لدى الطلاب. ومع ذلك، تُشير الملاحظات الأولية إلى أن عددًا من الطلاب لا يزالون يُخطئون في نطق الجمل العربية، وتشمل هذه الأخطاء نطق الحروف، وتطبيق قواعد النحو، وفهم المعنى (Paputungan et al., 2023). وهذا يدلّ على أن الممارسات الروتينية وحدها لا تكفي لمعالجة التحديات التي يواجهها الطلاب

في اكتساب اللغة العربية بشكل كامل.

تعود أخطاء نطق الجمل العربية التي يرتكبها الطلاب إلى عدة عوامل. أولاً، تأثير اللغة الأم (الإندونيسية) يعيق قدرة الطلاب على نطق بعض الحروف العربية التي لا توجد في لغتهم الأم. ثانياً، النقص في معرفة قواعد اللغة العربية، خصوصاً النحو والصرف، يؤدي إلى أخطاء في تكوين الكلمات وبناء الجمل. ثالثاً، العوامل النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، والقلق أثناء التحدث، وقلة الدافعية، تساهم أيضاً في عرقلة الطلاقة والدقة في النطق (Tasha Ayu Azzahra et al., 2024). ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تحليلية معمقة ومنهجية لتحديد أنواع الأخطاء النطقية لدى الطلاب، والكشف عن العوامل التي تؤدي إليها. وبناءً على هذه الإشكالية، يسعى الباحث لإجراء دراسة بعنوان **"تحليل أخطاء نطق الجمل باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنجكولو"**. ويُتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم صورة شاملة عن أنواع الأخطاء، وتفسير أسبابها، واقتراح استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة لتحسين مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب في اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

اعتمادًا على ما قدّمته الباحثة، فإنّ الاسئلة هذا البحث

تتحدّد في السؤال الآتي:

١. ما أنواع أخطاء نطق الجمل باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو؟

٢. ما العوامل التي تسبب أخطاء نطق الجمل باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو؟

ج. أهداف البحث

وفقًا لاسئلة البحث المذكورة السابقة، فإنّ الأهداف الرئيسية من هذه الدراسة هي:

١. تحليل أخطاء نطق الجمل باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو.

٢. معرفة العوامل المسببة لأخطاء نطق الجمل باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو.

د. فوائد البحث

١. من الناحية النظرية

زيادة المعرفة حول المشكلات التي تحدث في تعليم اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية. كما توفر مرجعاً للتعامل مع أخطاء الجمل باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو. وتساعد أيضاً المعلمين في فهم مواضع الأخطاء في قراءة الطلاب، مما يساهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل مثالي.

٢. من الناحية العملية

تقدم هذه الدراسة فوائد للعديد من الأطراف، وهي:

أ. المعلمون

تساعد المعلمين في فهم أنواع الأخطاء في نطق حروف الهجائية التي يرتكبها الطلاب أثناء قراءة النصوص باللغة العربية. كما تقدم معلومات عن العوامل التي تسبب هذه الأخطاء. وتوفر أيضاً توصيات لحلول للتعامل مع الأخطاء النطقية (الفونولوجية) التي يمكن تطبيقها في التعليم.

ب. الطلاب

تحسين فهم الطلاب حول كيفية قراءة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح، مما يساهم في تقليل الأخطاء في النطق. وتساعد الطلاب في تعزيز مهاراتهم في قراءة النصوص باللغة العربية بطلاقة وسلاسة.

ج. الباحثون

فهم أنواع الأخطاء في نطق الجمل باللغة العربية التي يرتكبها طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ في مدينة بنكولو عند قراءة النصوص باللغة العربية. ثم إيجاد حلول مناسبة لمعالجة هذه الأخطاء النطقية (الفونولوجية) في تعليم اللغة العربية. كما تغني الدراسة المعرفة حول تعليم اللغة العربية في مستوى المدارس الثانوية.

د. المدرسة

تقديم بيانات حول قدرة الطلاب على قراءة النصوص باللغة العربية من الناحية الفونولوجية. وتساعد المدرسة في وضع سياسات لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في جوانب النطق. كما يمكن أن تغزز من صورة المدرسة

كمؤسسة تعليمية تهتم بتقدم مهارات قراءة اللغة العربية لدى طلابها.

هـ. تعريف الاستعارة

١. تحليل الأخطاء

أ. (التعريف الإجرائي: عملية تحديد وتصنيف وتفسير الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في نطق الجمل العربية بناءً على معايير محددة مثل الأخطاء الصوتية أو النحوية أو الدلالية.

ب. (التعريف المفاهيمي: دراسة منهجية للأخطاء الناتجة عن عملية تعلم اللغة، تهدف إلى فهم أسبابها وإيجاد حلول علاجية.

٢. النطق

أ. (التعريف الإجرائي: طريقة نطق الطلاب للأصوات أو الكلمات العربية، والتي تُقَيَّم بناءً على الدقة الصوتية والتنغيم وفق قواعد اللغة العربية الصحيحة.

ب. (التعريف المفاهيمي: عملية إنتاج الأصوات اللغوية باستخدام أعضاء النطق لتوصيل المعنى شفويًا.

٣. الجملة العربية

أ. (التعريف الإجرائي: تركيب لغوي ذو معنى كامل يستخدمه

الطلاب شفويًا، ويتكون من عناصر مثل المبتدأ والخبر والمفعول به.

ب. (التعريف المفاهيمي: وحدة لغوية مكونة من مجموعة كلمات تعبر عن فكرة كاملة وفق قواعد النحو والصرف العربي.

٤. الأخطاء الصوتية

أ. (التعريف الإجرائي: أخطاء في نطق الأصوات العربية مثل النطق غير الدقيق للحروف الهجائية (مثل نطق "ث" ك"ت").

ب. (التعريف المفاهيمي: انحراف في إنتاج الأصوات اللغوية يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود للكلمة أو الجملة.

٥. اللغة العربية

أ. (التعريف الإجرائي: اللغة المستخدمة في البحث، وتشمل المفردات والقواعد والنطق الذي يتم تدريسه لطلاب الصف العاشر في المدرسة.

ب. (التعريف المفاهيمي: إحدى اللغات السامية المستخدمة كلغة رسمية في الدول العربية واللغة الأساسية في الدراسات الإسلامية.

٦. طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إقرأ بمدينة

بنجكولو

- أ. التعريف الإجرائي: الدارسون في الصف العاشر بالمدرسة الذين يمثلون عينة البحث في دراسة أخطاء النطق العربي.
- ب. التعريف المفاهيمي: مجموعة طلاب في مرحلة التعليم الثانوي يدرسون ضمن منهج يدمج بين العلوم العامة والدينية بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

